

¹ وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ بَقَدَّمْتُ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ، لَمْ يَنْفَصِلْ
 شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ
 حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَتَّابِيِّينَ وَالْجَثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ
 وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُوثِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ
 وَالْأَمُورِيِّينَ. ² لَأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لَأَنفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ،
 وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ
 الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْحَيَاتَةِ أَوَّلًا. ³ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا
 الْأَمْرِ مَرَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَتَنَّقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَدَفَنِي
 وَجَلَسْتُ مُتَحَبِّرًا. ⁴ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ
 إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَاتَةِ الْمَسِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ
 مُتَحَبِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ⁵ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ
 مِنْ تَذَلُّلِي، وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَرَّقَةِ جَنُوتُ عَلَى
 رُكْبَتَيَّ وَتَبَسَّطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي ⁶ وَقُلْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَحْجَلٌ وَأَخْرَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي تَحَوُّكَ، لِأَنَّ
 دُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَنَامَتَا تَعَاظَمَتَا إِلَى
 السَّمَاءِ. ⁷ مُنْذُ آبَائِنَا تَخُنُ فِي أَنْفُسِنَا عَظِيمٌ إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. وَلَأَجْلِ دُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا تَخُنَ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ
 مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّيْفِ وَاللَّهَبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ
 كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁸ وَالْآنَ كُلُّخِطِيهِ كَانَتْ رَافَةُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ
 إِلَهُنَا لِيُنْقِذَ لَنَا تَجَاهَ وَنُعْطِيَنَا وَتَدَا فِي مَكَانٍ قُدْسِهِ، لِيُنْزِلَ
 إِلَهُنَا أَعْيُنَنَا وَنُعْطِيَنَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُيُودِنَا. ⁹ لِأَنَّنَا عَبِيدُ
 تَخُنَ، وَفِي عُيُودِنَا لَمْ نَبْرُكْ إِلَهُنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً
 أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ لِيُعْطِيَنَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بِرَيْتِ إِلَهُنَا وَنُعْطِيَمَ
 خَرَائِبَهُ وَلِيُعْطِيَنَا خَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁰ وَالْآنَ
 فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهُنَا بَعْدَ هَذَا، لِأَنَّنَا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ¹¹ الَّتِي
 أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا، إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي
 تَدْخُلُونَ لَتَمْلِكُوهَا هِيَ أَرْضُ مُتَجَسِّسَةٍ بِتَجَاسَةِ شُعُوبِ
 الْأَرْضِ يَرْجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَاوَهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ
 بِتَجَاسَتِهِمْ. ¹² وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا
 بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ
 لِنَسُدُّوهُمْ وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى
 الْأَبَدِ. ¹³ وَتَعُدُّ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ
 وَأَنَامَتَا الْعَظِيمَةِ لَأَنَّكَ قَدْ خَارَيْتَنَا يَا إِلَهُنَا أَقَلَّ مِنْ أَنَامَتَا
 وَأُعْطَيْتَنَا تَجَاهَ كَهَذِهِ، ¹⁴ أَفْتَعُودُ وَتَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ
 شُعُوبَ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ. أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلَا
 تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا تَجَاهَ. ¹⁵ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ
 لِأَنَّنَا بَقِيَّةٌ تَاجِبِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا تَخُنُ أَمَامَكَ فِي أَنَامَتَا،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.